

بين سطرين

الشاعرة بروق بدوية :
من قروب سحر البيان

بروق بدوية شاعرة سعودية من القصيم وهي واحدة من أبرز شاعرات قروب سحر البيان فهي تتسم بنضج التجربة الشعرية وعمق الصور البلاغية لذا كانت جديرة بالتقدير والتعريف بها لدى جمهور الشعر ومتذوقيه من خلال هذا المنبر الإعلامي عبر صحيفة الصباح الكويتية وقبل أن أسترسل في التعريف بالشاعرة أترككم مع هذا النص الشامخ لشاعرتنا والذي نقول فيه :

مع غمام الوقت عانقت السحاب
وصرت أنا والحلم والقمر أخشى
استهاض الشوق واونست الصواب
يوم شفت الليل مع نجمه سرى
اتناوش للفرح واثره سراب
مثل ماعيني تنناوش للكرى
لافتحت الباب سكر الف باب
ولا شكيت الهيم محدن بي دراه
سالت الوديان واخضرت هضاب =
وارض جوفي تحلم ابلة؟ ثرى
ارسم من الصبر في كفي خضاب
اتزين به لياهمي طرى
والسؤال اللي ادور له جواب
وش بلى جرح بصدري مايرى

والشاعرة بروق بدوية ورثت الشعر عن جدتها وأخوالها . وقد بدأت نظم الشعر منذ كانت في المرحلة الابتدائية وهذا يتم عن موهبة شعرية فطرية إلا أن الموسف في الأمر أن شاعرتنا كانت قد انقطعت عن الشعر لعدة سنين بسبب ظروف الحياة وانشغالها بتربية أبنائها غير أن هاجس الشعر لم ينقطع عنها على حد قولها إذ عادت إليه بكل قوة قبل سبعة أشهر بعد انضمامها لتويتر حيث وجدت هناك التشجيع والدعم من قبل المتابعين بخلاف المجتمع المحيط بها الذي لم تجد منه أي دعم يُذكر بسبب بعض العادات والتقاليد المتحجرة لذا اضطرت شاعرتنا للكتابة والظهور باسم مستعار حرصاً منها على الاستمرار وتحقيق الذات . وحول أسباب انقطاعها عن الشعر وعودتها إليه باسم مستعار نقول بروق :

ظروف وقتي اجبرتني على الصمت
حتى حروف اسمي غدت مستعارة
اصبر على ميل الزمن لو تاملت
وشموخ نفسي مارضيت انكساره

وشاعرتنا بروق بعيدة عن الإعلام وليس لها أمسيات أو مشاركات سوى في حدود النطاق العائلي . والمتابع لشعر بروق يجد أن طابع الحزن والمعاناة هو السمة الغالبة عليه كما أنها تفوقت في شعر المحاوراة النسائية وهذا ما لمستة بقوة من خلال مشاركتها في قروب سحر البيان ومجاراتها لعدد من قصائد شاعرات القروب وهي تطمح للمزيد وأن يصل حرقها إلى المسامح التي تقدر الشعر كما تطمح أن يصل الشعر النسائي إلى أبعد الحدود . وأختم مقالتي عن شاعرتنا بروق بدوية بهذه القصيدة المعبرة عن حزنها على الشام حيث تقول فيها:

اكتب وشف الحبر في كل الاقلام
ومن كثر ماشفت الطغى ضاق صدري
مشاعري حبستها عدة اعوام
والسيوم ابيحها لو الناس تدري
رفت احساسيسي مثل رف الاعلام
وسطرت مااحسه على كل سطري
وسط الحطام ووسط طغيان حكام
عاشت بويولات من الهيم بدري
طفله يتيمه فارقت طيف الاحلام
مرت ودمعتها على الخد تجري
حننا عربا؟ اخوان؟ في دين الاسلام
وشلون نسكت بس وشلون مدري
ياشام والله مانسيناك يا شام
وانك بكل الوقت والحين تطري

نجاة الماجد



دوبي تهجيتها

شيخة كثر ماماتوا ولاهمها

اثر في قتل مثلي ذابح صيتها

تنتخي لالدلال بخالها وعمها

ليتني قبل خير عيونها اكفيتها

تحلف وماتقول الا وراس امها

للملا شرت جروحي وكفيتها

تنتهض بي سالف بدو وادمها

انشدوني وقلت هناك مريتها

تقطع من الدروب دروب مالهما

فيني ابكت دروب الحزن ما بكيها

تمشي وكل هم يتجه يمها

بكل تلعة غلاء تومي وكيتها

شيخة عطرها يوم اغرته شمها

وادفت البرد خلت معطفه بيتها

صحت من غل يسقط خالها وعمها

ماقرتني وانا دوبي تهجيتها

عمري الرحيل

وطن جاف

الحوار .. دمار



المشهد العام لما يدور الآن في فلك الوعي يدل دلالة واضحة بإنعدام ما يسمى بالإختلاف بالرأي لا يفسد للود قضيه ، حيث أن الإختلاف بالرأي يمثل الآن عقبة كبرى قد تصل إلى حد القطيعة وبالتالي هي تحكم بالقضية حكم المقاطعة التي تكون أبدية في بعض الأحيان ويترتب على هذا الإختلاف هوة كبيرة تحدث بين الطرفين لا يبلغ حين أقول انها تصل إلى حد النزاع الذي يجعل كل شيء محرم على الطرف الآخر وكل ما تطوله أيدينا هو سلاح ضد هذا الطرف الذي اختلفنا معه في الرأي فقط .. نعم فقط ، هذا المشهد الذي يتكرر بشكل يومي ويتكرر مقرق حيث وصلنا لدرجة عدم القدرة على إبداء الرأي في زمن يناوي فيه الطرف الآخر بحرية الرأي ، تناقض كبير يزين المشهد وتناقض كبير هو الرائحة التي تعم أرجاء المكان .

الغريب في الأمر بأن الفكر السائد من خلال اللسان فقط هو احترام الرأي الآخر لكن أول اختلاف هو بداية النزاع وهو بداية الصراع وهو بداية الحرب في بعض الأحيان خصوصاً من يكون لهم الحق في مناقشتك ومحاورتك لأنهم هم الأقرب لك أو يسمح لهم بذلك وأحياناً يكونون الأعمى في بعض الخوافي وأحياناً أصدقاء لك ، عندها تصدق المقولة التي تقول بأن أحقر عداوة هي عداوة من كان صديقك ، صديقك الذي يغلق الباب أمامك لجرد أنك لم تؤمن بما يقول أو لم تقتنع بما جاء به وكان لك رأي مخالف .

الحقارة التي اقصدتها في الصديق الذي يتحول إلى عدو هي أشد حقارة من الحقارة ذاتها وهنا المقصود هو تشديد الحقد الذي سوف يظهر في مثل هذه الحالات ، لأن صديقك القديم سيكون عدوك الجديد وعدو يمثل هذه المواصفات لن يرحمك ولن يفكر مجرد تفكير أن يرحمك أو حتى يفكر بأي شيء مضي قد جمعكما بيوم من الأيام .
لذلك علينا الحذر من أصدقائنا جداً وأكثر من أي شخص آخر .

بدر الموسى
@b_almosa

صبا الموهبة .. ملاك ثالث



التكرار لا يصلق الموهبة ، هو تذكير بقربك منها من جاء بلا موهبة بات بلا مداد الموهبة لا تصلق .. أنت لا تصلق إلا إدراك بوجودها الموهبة تحت أقدام العناد الموهبة هي ما تجيد فعله دون مشقة كم شاعر .. جنت عليه موهبته الموهبة ضرب من الاغتراب الموهبة لا تكفي .. لا بد من جنون يحرصها الموهبة .. حذف الكلام الزائد الموهبة .. شمس بين ظلامين الحدس باب الموهبة الموهبة المعطلة كالبئر المعطلة الموهبة دون وصل .. فاس صدئة الموهبة كائن بريء .. نحن من نلونه بزيت الأناثية والجشع ؟؟ الاستعجال .. آفة الموهبة تحدي الآخرين تدمير للموهبة تضم الموهبة بلا أخطاء جديدة

الأخطاء .. درج لمواهبنا حتى الموهبة تحتاج لأن تغير جلدها يمكنك أن تتجاهل الموهبة ولكنك لا تستطيع أن تطمسها كريتسيانو رونالدو أكثر وفاء للفوز .. كاكأ أكثر وفاء للموهبة الموهبة .. ملاك ثالث ليس العلم ما يدمر الموهبة .. انه غياب الحرية دوما .. الموهبة تغرد خارج السرب لا يصلق الموهبة إلا التجارب لست وحدك .. مع الموهبة الموهبة سر بريق العينين الموهبة واضحة للعيان هناك خيط رفيع بين الموهبة والمهارة الموهبة كالجنح .. كي تحلق .. تحتاج لمقاومة الهواء الموهبة موجودة .. كي تراها .. امسح الغبار الموهبة .. شقيقة الألم الموهبة أن لا تجبر نفسك على فعل شيء

الموهبة .. ركض الروح اتقان الوزن والقافية ليس له أي علاقة بالموهبة الموهبة .. لا تعلم جنود الموهبة .. مهارات مكتسبة الموهبة هبة من الواهب ، أما المهارة فهي استخدام تلك الموهبة الموهبة لا تكفي .. لا بد من العمل الدءوب والانضباط الجنون .. الحب .. الإختلاف .. تلك بعض أعراض الموهبة الموهبة .. مزيج من حدس ناضج وظن نبئ الفضول .. موهبة السؤال

بدر الدوسري

badermkd@batelco.com.bh